وبين عبادي... وأمّا التي بيني وبينك فمنك الدعاء وعليّ َ الإجابة...»([72]). (70) سلمان الفارسي، عن رسول ا (صلى ا عليه وآله) قال: «ما رفع قوم أكفّ َهم إلى ا تعالى يسألونه شيئاً، إلاّ َ كان حقّاً على ا أن يضع في أيديهم الذي سألوا»([73]). (71) جابر بن سليم، عن رسول ا (صلى ا عليه وآله) في حديث أنّه قال له: «أنا رسول ا الذي إذا أصابك ضرّ فدعوته كشفه عنك، وإن أصابك عامُ سنة فدعوته أنبتها لك، وإذا كنت بأرض قفراء أو فلاة فضلّت راحلتك فدعوته ردّها عليك»([74]). (72) عن النبي (صلى ا عليه وآله) قال: «لكلّ ِ عبد مسلم كلّ يوم دعوة مستجابة، يدعو ا عزّ َ وجلّ َ فيستجيب له»([75]). عن طريق الإمامية: (73) عبدا بن عمر، عن رسول ا (صلى ا عليه وآله) قال: «من فُتح له باب في الدعاء فُتحت له أبواب الإجابة»([76]). (74) علي بن أبي طالب (عليه السلام)، عن رسول ا (صلى ا عليه وآله) قال: «ما فتح ا عزّ َ وجلّ َ لعبد باب مسألة، فخزن عنه باب الإجابة...»([77]). (75) أنس بن مالك، عن رسول ا (صلى ا عليه وآله) فيما يروي عن ربّه جلّ جلاله أنّ َه قال: «أربع خصال: واحدة لي، وواحدة لك، وواحدة فيما بيني وبينك، وواحدة فيما بينك وبين عبادي... وأمّا التي بيني وبينك: فمنك الدعاء وعليّ الإجابة...»([78]). (76) عن رسول ا (صلى ا عليه وآله) قال: «إنّ َ ا ليستحي من العبد أن يرفع إليه يديه، فيردّهما خائبتين»([79]). (77) عبدا بن ميمون القدّاح، عن أبي عبدا (عليه السلام) قال: «الدعاء كهف الإجابة، كما أنّ َ السحاب كهف المطر»([80]). (78) عن علي (عليه السلام)، في وصيّته لابنه الحسن (عليه السلام)، قال: «واعلم أنّ َ الذي بيده خزائن السماوات والأرض قد أذن لك في الدعاء، وتكفّل لك بالإجابة، وأمرك أن تسأله ليُعطيك، وتسترحمه ليرحمك، ولم يجعل بينك وبينه من يحجبك عنه... فإذا ناديته سمع نداك، وإذا ناجيته علم نجواك، فأفضيت إليه بحاجتك...»([81]). الفرع الثاني أنّ الاستجابة إمّ ِا في الدنيا أو الآخرة عن طريق أهل السنّة: (79) أبو سعيد الخدري، عن رسول ا (صلى ا عليه وآله) قال: «دعوة العبد المسلم لا تردّ إلاّ َ بإحدى ثلاث، ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم: إمّا أن يُستجاب له فيما دعا، وإمّ َا أن يُدخر له في الآخرة، وإمّا أن يُصرف عنه من السوء بقدر ما دعا»([82]). (80) جابر بن عبدا، عن رسول ا (صلى ا عليه وآله) قال: «يدعو ا بالمؤمن يوم القيامة